خسارة المحايدين

اسوج ونروج

تاريخ	اسم الباخرة	سبب الخسارة ومكان وقوعها
١٩ فبراير	بلريدج	أصيبت بطريد بقرب فوكستون
٢٠ »	نيو يورك	» يلغم في البلطس بين اسوج ودنمرك
٢٣ »	رجين	أصيبت بطريد في خليج المانش
١٣ مارس	هنا	أصيبت بطريد بقرب سكاربورو

الولايات المتحدة

١٩ فبراير	افلين	أصيبت بلغم بقرب بوركوم
٢٣ »	كاريب	أصيبت بلغم في البحر الشمالي

فمن ٨٢٢١ سفينة وصلت الى المرافىء البريطانية و٧٦٢١ سفينة غادرتها من اول هذه السنة الى ١٧ مارس الماضي تمكنت الغواصات الالمانية من نسف ٣٠ سفينة غرق منها ٢٧ سفينة فقط وفقد بها ٧٦ نفساً اي ان السفن التي تمكنت الغواصات من اصابتها بالتريد اقل من ٣ في الالف ولذلك لم ترتفع رسوم ضمان السفن وشحنها ارتفاعاً يذكر. فاذا كانت المانيا تحسب انها تحصر الدول البحرية بواسطة غواصاتها فافعال هذه الغواصات حتى الآن تدل على انها اخطأت في حسابها ولكن لا شبهة في ان الغواصات ترعب النفوس مثل كل عدو خفي مفاجئ وفي انها اضطرت البوارج الانكليزية الى السهر المستمر ثلاثاً تؤاخذ على غرة وفي ذلك ما فيه من زيادة النفقات وانشغال البال حتى يقال ان بحارة البوارج تناوب السهر دواماً قائمة على مدافعها وآلاتها البخارية

التجارة المصرية في ثلاثة اشهر

صدرت تقارير الجمارك المصرية عن الثلاثة الاشهر الاولى من هذه السنة فبلغت قيمة الوارد الى القطر المصري ٣٤٨٧٧٣٠ جنيهاً مصرياً وقيمة الصادر منه ٨٤٢٣٨٢٥ جنيهاً اي زادت قيمة الصادرات على قيمة الواردات نحو خمسة ملايين من الجنيهات. وقيمة الصادرات في هذه الاشهر الثلاثة نقصت عن قيمتها في مثل هذه المدة من العام الماضي اكثر من مليون جنيه ولكن قيمة الواردات نقصت عن مثلها في العام الماضي نحو ثلاثة ملايين ونصف مليون

من الجنيهات . فاذا استمرّت الحال على هذا المنوال الى آخر السنة فكيف تنتهي سنتنا الحالية على القطر المصري من حيث دخلهُ وخرجهُ . وللوصول الى حل هذه المسألة لا يصلح ان تقابل هذه السنة بالسنة الماضية لانهُ وقع في النصف الثاني من السنة الماضية ما اخلّ بالنسبة العادية بين شهورها بل يجب ان تقابلها بسنتي ١٩١٣ و١٩١٢ مثلاً فاذا قوبلت كذلك ظهر ان هذه السنة ستكون من اشد السنين رخاء وسبب ذلك ليس كثرة صادراتها بل قلة وارداتها اي قلة النفقات او الاقتصاد فيها كما ترى في الجدول التالي

	سنة ١٩١٢	سنة ١٩١٣	سنة ١٩١٥	
الصادرات الى آخر مارس	١٠١٦٨٦٤٠	٠٨٩١٧٦٦٩	٠٨٤٢٣٨٢٥	
الصادرات الى آخر السنة	٣٤٥٧٤٣٢١	٣١٦٦٣٠٦٥	٢٩٠٠٠٠٠٠	بالنسبة
الواردات الى آخر مارس	٠٦١٢٦٤٧٩	٠٦٧٤٤٥٥٥	٠٣٤٨٧٧٣٠	
الواردات الى آخر السنة	٢٥٩٠٧٧٥٩	٢٧٨٦٥١٩٥	١٤٥٠٠٠٠٠	بالنسبة

اي اذا جرت الحال مجراها الطبيعي الى آخر هذه السنة من حيث الصادر والوارد فالمنتظر قياساً على سنتي ١٩١٢ و١٩١٣ ان تبلغ قيمة الصادرات في هذه السنة ٢٩ مليوناً من الجنيهات وقيمة الواردات ١٤ مليوناً ونصف مليون فقط فيكون الفرق بين قيمة الصادر وقيمة الوارد اربعة عشر مليوناً ونصف مليون تستوفي منها اوربا فائدة ديون الحكومة المصرية وديون الاهالي ويبقى للقطر المصري فضلة كبيرة وتكون سنتنا الحاضرة افضل من سنتي ١٩١٢ و١٩١٣ من هذا القبيل لان زيادة الصادرات على الواردات سنة ١٩١٢ بلغت ٨ ملايين و٦٠٠ الف جنيه لاغير وسنة ١٩١٣ بلغت ٣ ملايين و٨٠٠ الف جنيه فقط

وما من سنة من السنين الماضية زادت فيها قيمة الصادرات على قيمة الواردات اكثر مما زادت سنة ١٩١٢ ولكن سنتنا الحالية سيكون الفرق فيها بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات اكثر من ذلك كثيراً . هذا اذا استمرّت البلاد على خطة الاقتصاد التي جرت فيها حتى الآن ولكن اذا انتهت الحرب هذا الصيف فاخذ التجار يجلبون الكماليات وما يزيد عليها ولا تفع منهُ كالاشربة الروحية ولوازم الترف والرفاهة ويارتهم الحكومة سيفي بعض ذلك فابدلت اثاث دواوينها باثاث اجد منهُ او اثمن واكثرت من المركبات الفاخرة في سكك الحديد ولو كان دخلها يقل عن نفقاتها زادت قيمة الواردات كثيراً على غير فائدة وخسرت البلاد ما اقتصدتهُ في الشهور الماضية